الخوف يأتي من الداخل (الجزء الأخير)

الهدف : أن يظهر المتعلم فهمه للنص المقروء من خلال الإجابة عن الأسئلة

اقرأ النّص ثمّ أجب:

شَعَرَ يونسُ بِقَليلٍ مِنْ الندم لِعَدَمِ قَبولِهِ المَبيتَ عِنْدَ وَليدٍ، لكِنَّهُ تَراجَعَ عَنْ نَدَمِهِ بِسُرْعَةٍ، وَأَقْنَعَ نَفْسَهُ: "هَكذا سَأكونُ أَقْوى"

بَدَأَ يَشْعُرُ بِخُطُواتٍ تَتْبَعُهُ بِوُضوحٍ.. كانَ راغِبًا بِشِدَّةٍ في الِالْتِفاتِ إلى الوَراءِ، لكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ. وَكُلَّما تَسارَعَتْ خُطُواتُهُ شَعَرَ أَنَّ تِلْكَ الخُطُواتِ خَلْفَهُ تُجاريهِ في السُّرْعَةِ. بَدا وَكَأَنَّهُ يَسْمَعُ دَقّاتِ قَلْبِهِ وَهِيَ تَقْرَعُ كَالطُّبولِ.. حَتّى لَمْ يَعُدْ يُمَيِّزُ إِنْ كانَ صَوْتُها يَأْتي مِنَ الدّاخِلِ أَوْ مِنَ الخارِجِ.

فَتَفْكيرُهُ مُنْصَبٌّ عَلَى الحَرَكَةِ الأَكيدَةِ الَّتي يَشْعُرُ بِها خَلْفَهُ، وَلِأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ فَقَدْ عادَتِ السَّكينَةُ لِنَفْسِهِ وحاول إقناع نفسه أنّها مجرد أوهام.

ولكنه ما لَبَثَ أنْ وَجَدَ نَفْسَهُ مُسْتَسْلِمًا لِأَحاسيسِ الخَوْفِ، مُرْهِفًا السَّمْعَ لِوَقْعِ الخُطُواتِ، وَلِصَوْتِ الأَنْفاسِ الَّتي بَدَأَ يَسْمَعُها بِوُضوحٍ خَلْفَهُ. هُناكَ كائِنٌ حَقيقِيٌّ خَلْفَهُ، وَهُوَ الآنَ قَريبٌ جِدًا مِنْهُ، لكِنَّهُ لا يُريدُ أَنْ يَلْتَفِتَ، فَمَنْزِلُ أَهْلِهِ أَمامَهُ، وَسَيَصِلُ الآنَ..

حينَ مَرَّ أَمامَ جِدارِ مَنْزِلِهِ مُتَّجِهًا نَحْوَ البابِ وَهُوَ يُمْسِكُ مِفْتاحَهُ بِقُوَّةٍ، تَأَكَّدَ أَنَّ هُناكَ كائِنًا خَلْفَهُ مِنْ خِلالِ الظِّلِّ المَرْسومِ عَلَى الأَرْضِ. في اللَّحْظَةِ الَّتي قَرَّرَ فيها يونُسُ أَنْ يَلْتَفِتَ إلى الخَلْفِ، إذا بِيَدٍ تَحُطُّ عَلى كَتِفِهِ بِرِفْقٍ بالِغٍ.

"لا، لا يُمْكِنُ أَنْ أَهْرُبَ حَتّى لَوْ كانَ البابُ مَفْتوحًا"، وَهُنا التَفَتَ بِهُدوءٍ إلى الخَلْفِ. وَلَمْ يُصَدِّقْ عَيْنَيْهِ!!!

"وَلِيـــــــــــــد"، "ماذا تَفْعَلُ هُنا؟؟ وَمُنْذُ مَتى وَأَنْتَ تَتْبَعُني؟؟؟"

فَسَأَلَهُ وَليدٌ مُسْتَغْرِبًا" :وَهَلْ كُنْتَ تَشْعُرُ أَنَّ هُناكَ مَنْ يَتْبَعُكَ؟ لا أَظُنُّ أَنَّكَ شَعَرْتَ بِوُجودي أَبَدًا؛ فَقَدْ كُنْتَ تَمْشي بِثِقَةٍ وَشَجاعَةٍ وَجُرْأَةٍ، لِدَرَجَةِ أَنَّني لَمْ أَشْعُرْ بِأَيِّ خَوْفٍ طَوالَ الطَّريقِ؛ لِأَنَّني رَأَيْتُ كُلَّ هذِهِ الصِّفاتِ مُتَجَسِّدَةً فيكَ وَأَنْتَ تَسيرُ أَمامي، وَنَسيتُ خَوْفي."

سَعِدَ يونُسُ بِما سَمِعَهُ مِنْ وَليدٍ، وَعانَقَ ابْنَ عَمِّهِ بِسَعادَةٍ. وَلَكِنْ هَلْ كانَ يونُسُ شُجاعًا بِالفِعْلِ وَغَيْرَ خائِفٍ؟ سُؤالٌ لَمْ يَصِلْ وَليدٌ إلى جَوابِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَشَأْ أَنْ تَتَغَيَّرَ صورَةُ يونُسَ الشُّجاعِ واثِقِ الخُطُواتِ في نظره.

صِلِ الأُسْلوبَ في المَجْموعَةِ (أ) بِما يُناسِبُهُ في المَجْموعَةِ (ب):

(أ)	(ب)
1. «هَلْ رَأَيْتَ شَجاعَتي حَقًّا يا وَليدُ؟»	أُسْلُوبُ نَفْي
2. «لا، لا يُمْكِنُ أَنْ أَهْرُبَ!»	أُسْلُوبُ نِداءٍ
3. «يا لَشَجاعَتِكَ!»	أُسْلُوبُ اسْتِفْهامٍ
4. «يا وَليدُ»	أُسْلُوبُ تَعَجُّبٍ

LIVEWORKSHEETS

الخوف يأتي من الداخل (الجزء الأخير)

الهدف : أن يظهر المتعلم فهمه للنص المقروء من خلال الإجابة عن الأسئلة

اختر الإجابة الصحيحة:

1. ما الذي دفع يونس للشعور بالندم ؟

• أ) لأنه ضل الطريق إلى منزله.
• ب) لعدم قبوله المبيت عند ابن عمه وليد.
• ج) لأنه نسى مفتاح المنزل عند وليد.
• د) بسبب تعبه الشديد من المشي.

2. بماذا شبه الكاتب دقات قلب يونس عندما اشتد خوفه؟

• أ) بصوت الرياح القوية.
• ب) بصوت انفجار هائل.
• ج) بالطبول التي تقرع.
• د) بخطوات شخص يركض.

3. كيف تأكد يونس من وجود شخص يتبعه قبل أن يلتفت؟

• أ) عندما ناداه الشخص باسمه.
• ب) من خلال رؤية ظل الشخص على الأرض.
• ج) عندما سمع صوت ضحك خافت.
• د) لأنه رأى انعكاس الشخص في نافذة المنزل.

4 . أي من العبارات التالية تمثل "نقطة التحول" التي انتقل فيها يونس من الخوف إلى المواجهة؟

• أ) "بدأ يشعر بخطوات تتبعه".
• ب) "لا يُمكِنُ أَنْ أَهْرُبَ حَتّى لَوْ كانَ البابُ مَفْتوحًا".
• ج) "استسلم لأحاسيس الخوف".
• د) "رأى ظله المرسوم على الأرض"

5. تحط اليد على كتفه برفقٍ بالغ".. الفاعل في هذه الجملة هو:

• أ) برفق.
• ب) اليد.
• ج) بالغ.

6. كُنْتَ تَشْعُرُ أَنَّ هُناكَ مَنْ يَتَّبِعُكَ " – اسم كانَ في الجملة السّابقة:

• أ) تشعر.
• ب) يتبعك.
• ج) الضمير المتصل (ت).
د) هناك

7. ترك الوالدان مصباح البيت مضاءً ليرى يونس طريقه".. هذا التصرف يعلمنا قيمة:

• أ) توفير المال والكهرباء.
• ب) الرعاية والاهتمام بأفراد الأسرة (الترابط الأسري).
• ج) حب السهر واللعب.

LIVEWORKSHEETS